

ليسا الى القاهرة

والشرف .. قصة أودى بها الليل فلم تلتق النهارا
والشرف .. وأدته فتيات كنن بالأمس عذارى
لا حجاب .. مسرح يختال في أرجائه ركب الذنوب .. لم يقف



والعيال ... والرضيف البارد الملعون والقتل المباح ... والأنين
العيلى .. ذلك اللحم الذي تأنف عين ان تراه ..
والرضيف .. بائع الموت الذي ضاق بإلحاح الشراء
قاتل لم يعرف القانون من ابن ولا ابن يراه
والأنين .. لغة الأموات في صمت الليالي الباردة
والأنين .. زفرات اليأس تحتاح الصدور المجردة
والسعال .. تأثر يحدث في ثورته عند الصباح .. الضنين



والقصور .. والشعاع الهارب المسروق من أغلالها .. والعييد
القصور .. كعبة العاصين قد ضاقت على روادها
والشعاع .. هارب يصعد نحو الله من أصفادها
تائب قد سئم الآثام والآثام في أعيادها
والعييد .. لم يزالوا يطردون النوم في صمت ملول
والعييد .. يغسلون السلم العاصي فقدحان النزول
والقبور .. لي وللناس معي ندرج في أطلالها .. والقيود

محمد اسماعيل هاني

القاهرة

الطريق .. والمصابيح التي لم تغف .. والليل الطويل .. وأنا
الطريق .. دافق يحضن احلام العذارى الفاتنات
والمصابيح تريق النور احلاماً بأرض الأمنيات
ونداء الشوق أطيف على همس العيون الذاهلات

وأنا .. قصة محموعة الأطياف حمراء المشاعر .

وأنا .. ذلك الماضي الذي يدعونه في الناس شاعر .

لا رفيق .. غير نفس مات في أرجائها حلم جميل .. ومنى



يانصيب .. وضجيج المنتدى المأهول والشيخ الضريع .. والأمل
يانصيب .. وأمانى الغنى المجنون والبشرى العظيمة
والضجيج .. هازى .. يسخر من تلك الخيالات السقيمة
والضريع .. حائر يدفن في دنياه أشلاء المهزومة
والأمل .. قابع في الركن يحتال على إحدى الضحايا
والأمل .. كاذب يقسم زوراً أن في الكأس بقايا
عن قريب .. سوف تغنيك سخافات الأمانى يافقير .. يا كليل



والذئاب .. وظلام المنحنى المهجور والهمس المريب .. والشرف
الذئاب .. يعضفون الجوع في صمت الليالي الجائعات
والظلام .. حارس يرعى .. على كره .. خطى المستهترات
والصراخ الهامس الخنوق يحتاج الشفاء الظامئات